فخر الذي عرفنا ... علماً بكتب ونشر
علم ملكناه صبياً ... من بعد صبح وفجر
بالبيض عند رمينا ... والفضل تكفي بصلح
والبرج في كل تيه ... والبيض في كل فرج
في الهند منه صياح ... وفي بخارى وقسل
وأرض مصر وروم ... وكوفة بعد تزج
فلا نزاه رسوفا ... فكثرة البشر تزج
وصار فرضنا ... الصبي كل فرض
حتى فبضنا فنسرا ... بصورة ذات سنج
وفد رأيناه فيلا ... وكان في زي ديك
فقام يعلا الأفاعي ... رأسها ذات شرج
وصار صقلا كريما ... ارمى شبلا وفرخ
من جرح تحتيه الحت ... خرودة ذات لصح
وصخرة فر تلاشت ... اعصاؤها بغر صبح
نشق منها عيونا ... عشى الحياة ذات نصح
وتحرق الجسم مدمى ... من بعد ميت ومسرح
ونحكم الروح عضرا ... من غير جاف ومسح

ولسيدي حرف الدال الذي الله سبحانه أنشدها

فخر الذي بنا ذلل الصعب مسرحا ... حتى تربص صبح الجمع المسرحا
بشرى لنا رأيته الأوراح فرنشرى ... وفي الجمع الواء الدعي فر عفرا
لا تبرح الشمس الا من معاذ به ... وفي مشاورنا بدر الفلا صحرا
ولا صعيد سوى الصفاء كاهية ... وفي كهوف الجلا الجمس الاسرا
سيوفنا فر سللنا ما معلقة ... فوق السماء واغمدناها وقرا
وفي اعتابنا كالمشك في ارج ... وداركم رياض فد سفاه نرا
بالجاه منصبنا والكنز مهلبنا ... والعز مكسبنا لا مختشى اجرا
وفد غنينا عن الدنيا وزينتها ... كما ملها وترحنا الحصر والحصرا
عناية الله اغنتنا عن مكاسبه ... وساعدتنا وما عاداه التعرا
لا عيب فينا سوى ان الحلم ينا ... كما يبصحن الى غير الاكابرا
صفت خواطرنا عن كل شائبة ... حتى تخلل بالتكوين ما اجرا
وفد نصبنا على مدام الصهباء لنا ... سرادفات وصبنا لها عصرا
وكم فطعنا الليالي بالعراك وفد ... تدرع الصبح في اغلاسها الزردا
وجز منا بالعلا الصبح منعفر ... وعز منا من اولى الشهب ما فعرا
نصر فرحم يرى علم الجبال ومن ... راى الضلالة من بعد الهدى عضرا
كيف الضلال وصبح الحق منتظم ... انيس الصبح وحم يعرف الزمرا
نفوم بالنفس في تدبير انفسنا ... علما من صلا بالتدبير ما فسرا
ونفسنا فر رقت في مناز لها ... وانت من صلا ما الروح والجسدا
وفد خرنا على اصار عكمتنا ... سورا امر الفتى عن اقسام من فصدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)